



التعليم عن بعد

توجهات لجعل تجربة التعليم عن بعد
أكثر متعة واثراء

اعداد: فريال أبو العمل
المرشدة الاجتماعية

مقدمه

في زمن مواجهة مخاطر فيروس كورونا ،
الذي فرض على الطلبة المكوث في
البيت، يتحضر الأبناء لأجواء الدراسة عن
بعد مما يضع الأهالي أمام تساؤلات كثيرة
ومواقف لم يعتادوا على مواجهتها من قبل.
حمل قرار التعلم عن بعد الكثير من
التحديات للأهل وللأطفال كذلك، طفلك
غير مهتم وغير ملتزم وأنت تحولت لمعلم

وشرطي ومراقب , ومع هذا لديك شعور
بأن أطفالك لا يتعلمون كما يجب. لماذا
وما الحل؟



ما نمر به حاليا هي فترة صعبة لظروف
استثنائية, واجبكم كأهل تيسير الظروف

لحماية حق اطفالكم بالتعليم. لذلك يجب ان يكون لديكم تصورات وتوقعات واضحة عن ما سيتمكن اطفالكم من انجازه وتحقيقه خلال هذه الفترة.

ان التعليم عن بعد خصوصا" للصفوف الابتدائية قد تبدو تجربة صعبة نوعا ما تحديدا التزام الأطفال بتطبيقها.

ولجعل التعلم عن بعد تجربة ممتعة وثرية وجيدة للأطفال واكتساب طرق جديدة في التعلم, كونها تجربة جديدة فقد لا تحقق

نتائج كتلك التي يتم تحقيقها بالتعليم
الوجاهي تحديدا للأطفال في المرحلة
الابتدائية.

لكن تبقى هذه التجربة مهمة وضرورية
لجهة استمرار الأطفال في متابعة دروسهم
ولذلك ينصح بان يتم الشرح للأطفال سبب
اغلاق المدارس وسبب تواجدهم في
المنزل، اشرحوا لهم انه رغم اغلاق
المدرسة لكن التعليم مستمر واي تراخي
سيؤثر سلبا عليهم، اجيبوا على كافة

استفساراتهم بإجابات كاملة وصحيحة دون
مبالغة او تقليل من حقيقة الوضع الحالي.
أؤكد على اهمية تشجيع الاطفال وتهيئة
البيئة المناسبة لتطبيق برنامج التعلم عن
بعد.

التعلم عن بعد؛ لماذا تعاني أنت وأطفالك؟



السبب الخفي الذي لم يخطر على بالك
هو أن طفلك في المدرسة واحد من
مجموعة كبيرة يخطئون ويُقَصِّرون، نظرة
طفلك لنفسه وتعلمه في المدرسة مع معلمه
وبين مجموعة تختلف عن وجوده معك
وحده.

عندما يخطأ أو يقصر في المدرسة فهو لا
يتأثر كثيرًا بانطباع معلمه عنه، أي لا
يخاف من أن يراه معلمه بأنه ليس ذكيًا أو

جيدًا, كما أنه مقارنة ببعض الطلبة قد يكون أفضل.

أما معك في البيت، طفلك يطمح دائماً لتقبلك ورضاك ومديحك, ويخاف من أن ترى أنه ليس ذكيًا بما فيه الكفاية كما تريد، غير متفوق وغير مميز.

وبالتالي يخاف من أن يقل ويتغير حبك له, نعم هذه الطريقة التي يعمل بها عقل طفلك!

هذا الخوف يجعل الطفل يتحاشى المحاولة
أساسا (إن لم تفعل الشيء لا يمكن أن
تفشل فيه).

الحل الآن وعلى المدى البعيد:

**أولا: تجنب تقييم أداء طفلك، هذه ليست
مهمتك هذه مهمة معلمه:**

ركز على توصيل رسالة له بأنه يتعلم
والتعلم لا يكون خالي من الأخطاء, لا
تظهر له أي قلق اتجاه عدم فهمه
لموضوع أو عدم معرفته بالإجابات، تجنب
التعليق أو التأفف من الوضع عندما تراه
عالقا في مسألة أو درس معين. تحتاج
لتركه ليصل لمرحلة الشعور بالأمان بأن
قيمه لديك وحبك له لا علاقة له بدراسته
لتحرره ويمضي في طريقه.

ثانياً: التواصل مع أطفالك في بداية

اليوم:

قبل أن يبدأ أطفالك دراستهم وتبدأ أنت في أعمالك امنحهم بداية رائعة بالتواصل معهم، خصص 10 دقائق للعبة حركية ومضحكة لينفسوا فيها عن توترهم المكبوت حتى يستطيعوا التعامل مع التوتر باقي اليوم من هذه الألعاب مصارعة خفيفة مثلاً، أو عراك بالمخدرات المهم أن يحركوا أجسامهم ويضحكوا فهذا أفضل

علاج للتوتر لك ولهم كما أن هذا
التواصل معهم سيجعلهم أكثر تعاوناً معك.

ثالثاً: تذكر أن مزاجك سيحدد الجو العام
في المنزل.

لا بد أن كل أم وأب كذلك شعروا بالضيق
والصدمة من الوضع الذي أجبرنا عليه،
لكن العصبية واستخدام السلطة والقوة
للتعامل مع الأمر لن يزيده إلا سوءاً.

الحل هو في التحكم في مزاجك وتصرفك
بدلاً من الاستمرار في تأنيب طفلك
وانتقاده لأنه لا يسمع للمعلم ولا ينهي
العمل فهذا أسلوب يجعل طفلك لا يهتم
أكثر.

جرب اللعب والمزاح وتذكر أنه لا يوجد
طفل كسول بل طفلك يحتاج إلى تشجيع.

جرب أن تقل لطفلك: أنت تحل سؤال
رياضيات وأنا أنهي هذا العمل من منا
سيسبق؟.

جرب أن تتفق معه أن ينهي الحصة
وواجبها وبعدها يمكنكم أخذ استراحة للعب
لعبة أو مشاهدة برنامج لمدة 10 دقائق،
في الاستراحة القصيرة التالية ستشربون
شكلاتة ساخنة وهكذا. يمكن تطبيق الأمر
مع كل الأبناء.

رابعاً: تعاطف مع الشعور لكن كن حازماً
مع التصرف

نسبة كبيرة من الأطفال لم تظهر أي حماس للدراسة في البيت وتستمر في الشكوى والمماطلة.

من الأساسيات المهمة للتعامل مع الأطفال إظهار التفهم لشعورهم. قل: أنا أفهم أنك لا ترغب في الجلوس لساعة هنا لتستمع للدرس وأن اللعب أجمل بكثير، هذا تعاطف وتفهم لشعوره. أكمل. ومع هذا معلمتك تشرح درسا وتنتظر منك إنهاءه، ماذا تريد أن تفعل عندما تنتهي

منه؟ هل تحب أن نلعب لعبة أو نشاهد
فيديو قصير؟

خامسا: شجع طفلك ليحب التعلم وليس
ليقوم بواجباته المدرسية فقط.

عندما يشعر طفلك بضيق من عدم فهمه
لموضوع أو عدم إتقانه له يمكنك دائما
تشجيعه بقول: لا بأس، لا يوجد إنسان
يولد يعرف كل شيء، دماغك كعضلة،

كل ما حاولت ودربتها كلما أصبحت أقوى.

بدل من الإشارة لكل الأخطاء، أشر لما قام به بشكل صحيح، وقل : كل ما تحتاجه الآن هو القليل من التدريب لتتقن المهارة وتصحح هذه الأخطاء.

عندما يشتكي طفلك من صعوبة درس ما قل: لقد رأيته سابقا تقوم بأمور صعبة، وأنا هنا بجانبك لتتغلب عليها، كيف يمكنني مساعدتك؟ هل نبحث عن فيديو

يساعدك؟ هل نحل عدد من الأسئلة سويا؟
وعندما ننتهي سنألف أغنية تحكي كيف
تغلبت على هذه الصعوبة ما رايك؟



نصائح للحفاظ على صحة الطالب النفسية خلال التعلم عن بعد.

- ✓ حافظوا على روتين يومي ثابت، مواعيد النوم والاستيقاظ، تحديد اوقات محددة للدراسة. وضع برنامج محدد للأبناء حسب فئاتهم العمرية.
- ✓ معرفة المواعيد التي حددتها المدرسة للحصص عبر الإنترنت.

✓ وقف الألعاب الالكترونية والشاشات
خلال الدراسة باستثناء تلك المستخدمة
لغايات تعليمية.

✓ شجعوا اطفالكم على تغيير ملابس
النوم وارتداء ملابس مريحة، لذلك
سيعطيهم شعور بالتجديد والجدية في
ذات الوقت.

✓ اختاروا مكان هادئ في المنزل بعيد
عن الضجيج وشاشات التلفزيون وغرف
النوم، وان يكون المكان منظم وبه كل

القرطاسية المطلوبة لإتمام المهام
الدراسية.

✓ حاولوا تخصيص الفترة الصباحية
للدراسة بحيث يكون الطفل اكثر نشاطا
وتركيزا.

✓ احرصوا على التعزيز الايجابي
اثناء أدائهم الواجبات المدرسية،
كالمديح أو الحلوى، تستطيعون
استخدام سلم الحوافز، او مسابقة (بطل
اليوم) لمن ينجز مهامه كاملة.

✓ شجعوا اطفالكم على الاعتماد على

انفسهم مع استمرار المتابعة الوالدية.

✓ تقسيم المهام الدراسية تحديدا خلال

الفترة الأولى من تطبيق برنامج التعلم

عن بعد، فمثلا ممكن خلال الايام

الاولى التركيز في كل يوم على مبحث

واحد.

✓ تجزئة الوقت الذي يحتاجه الطفل

للدراسة وفقا لعمره وقدرة الطفل

وخصائصه، وادخال اساليب تعلم
مختلفة لكسر الروتين.

✓ ادخال تطبيقات عملية في الدراسة،
مثلا في حال كان درس الرياضيات
عن الكسور ممكن ان يشارك الطفل
في اعداد قالب الكيك والطلب منه
حساب مقادير الحلوى بالكسور
المطلوبة، او مثلا في درس العلوم عن
التبخر تطبيق تجربة غلي الماء في

المطبخ، هذه التطبيقات تضمن ترجمة
الدرس الى مادة تطبيقية.

✓ تحويل الحصص المدرسية لبرنامج
منزلي.

✓ تثبيت ورقة البرنامج اليومي في
مكان واضح داخل البيت.

✓ عدم إهمال الأنشطة البدنية وضمان
استنشاق الهواء النظيف.

✓ اختيار الموقع المخصص لجلوس

الطفل أمام جهاز الكمبيوتر.

✓ تشجيع الطفل على تعلم جيد وأخذ

الأمر على محمل الجد.

✓ الحرص خلال الفترة المسائية على

تجهيز كتب ومراجعة برنامج اليوم

الدراسي التالي.

✓ إطفاء التلفاز ووضع الأجهزة

الإلكترونية بعيداً عن متناوله.

✓ التأكد من كفاءة شبكة الإنترنت

ووضع خطة بديلة في حال انقطاعها.

✓ الحرص على التواصل مع طاقم

المدرسة.

✓ تجنب مخاطر العزلة الاجتماعية

وتنظيم أوقات اللعب.

✓ التعرف إلى طرق نقل التساؤلات

إلى المدرسة.

✓ تنظيم مواعيد افتراضية مع المعلمين

لأخذ النصيحة.

✓ الحذر من إثارة القلق ونشر

المعلومات الدراسية المضللة.

✓ اختيار الأشخاص الذين يتواصل

معهم خلال الإجازة.

✓ اما بخصوص الاهالي العاملين من

المنزل في الوقت الحالي فيمكن لكم

تنظيم الوقت بين مهام التدريس ومهام

العمل، اضافة الى الاتفاق بين

الزوجين على توزيع مهام التدريس بما

لا يتعارض مع متطلبات العمل من
المنزل وتنسيق ذلك مع المدراء بالعمل.

ختاما

أؤكد على ضرورة ان يعي الاهل ان
التعليم عن بعد وان كان مهارة جديدة من
الجيد ان يكتسبها الأطفال, لكنها لا تغني
عن تجربة المدرسة الوجيهة في التعليم
الأكاديمي بحد ذاته ,الى جانب التجربة

التي تقدمها المدرسة كبيئة اجتماعية تثري
شخصية الطالب وتبني مهاراته
الاجتماعية ومهارات التواصل مع
المجتمع.

بهذا أنت لست فقط تساعدهم في هذه
الأوقات والظروف بل تبني لديهم مهارات
تعلم وتحمل بالنفس لتتفهم للمدى البعيد.